الشراكة المجتمعية مدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م

Community partnership as a mechanism for developing environmental citizenship among Menoufia University students in light of Egypt's vision for sustainable development 2030

إعـــــداد

أ/ أميرة سمير علي عيسي

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة المنوفية

إشراف

أ.د/صبحي شعبان شرف

أستاذ أصول التربية وعميد

كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ أحمد محمود عياد

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة للتعرف على أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ودرجة توافر آلياته وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها:

- جاءت درجة أهمية مدخل الشراكة المجتمعية بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية مدخل الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية باختلاف متغير النوع والكلية والدورات التدريبية البيئية.
- جاءت درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لطلاب جامعة المنوفية بدرجة ضعيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية باختلاف متغير النوع، والكلية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الدورات التدريبية البيئية لصالح الحاصل علي دورات بيئية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية– المواطنة البيئية– التنمية المستدامة– استراتيجية التنمية المستدامة"رؤية مصر ٢٠٣٠.

Abstract

The current research aims to identify community partnership as a mechanism for developing environmental citizenship for Menoufia University students in light of Egypt's vision for sustainable development 2030. The research relied on the descriptive approach through the application of a questionnaire to identify the importance of community partnership as a mechanism for developing environmental citizenship for Menoufia University students in light of Egypt's vision for sustainable development 2030.

The research resulted in a set of results, the most important of which are:

- The degree of importance of community partnership mechanisms came to a large extent from the sample members' point of view.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample members about the degree of importance of community partnership mechanisms for the development of environmental citizenship for Menoufia University students according to the variable of gender, college and environmental training courses.
- The degree of availability of community partnership mechanisms for the students of Menoufia University was weak.
- There are no statistically significant differences about the degree of availability of community partnership mechanisms for the development of environmental citizenship for Menoufia University students according to the variable of gender and faculty, while there are statistically significant differences according to the variable of environmental training courses.

Keywords: Environmental citizenship - community partnership- sustainable development - sustainable development strategy "Egypt's vision 2030.

- **مقدمة:**

البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل علي مقومات حياته من غذاء وكساء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر، ولذلك فأول ما يجب علي الانسان تحقيقه حفاظاً علي هذه الحياة أن يفهم البيئة فهماً صحيحاً بكل عناصرها ومقوماتها وتفاعلاتها المتبادلة ثم يقوم بعمل جماعي جاد لحمايتها وتحسينها وان يسعي للحصول علي رزقه وأن يمارس حياته دون إتلاف وإفساد.

ويعد الحفاظ علي البيئة من المقدسات الواجب تنفيذها، فالحفاظ علي البيئة يعد متطلباً أساسياً للحفاظ علي الكائنات الحية جمعاء في النظام البيئي ومن ضمنها الإنسان، وقد أثر التلوث الناتج عن التطور الزراعي والصناعي علي حياة الكائنات الحية وتخريبها في النظام البيئي مما هدد بقائها وبقاء الانسان نفسه .(إبراهيم، ٢٠١٥، ٢٨٣).

وقد تزايد الإهتمام مؤخراً بالبيئة، نظراً لما تشهده من تدهور كبير، زادت من حدته مشكلة التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها من المشكلات التي أصبحت تهدد حياة الأجيال الحالية ومستقبل الأجيال اللاحقة. (سمير، ٢٠١٣، ١٣)

ولقد ظهرت التنمية المستدامة كوسيلة ورؤية جديدة للتغلب علي المشكلات البيئية ومرحلة ترفض الحداثة بعقودها المتعثرة مع التنمية وتدعو للعودة إلي الطبيعة القائمة علي الخصوصية التاريخية لكل مجتمع بهدف تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق ومستقبل الأجيال القادمة، إذا تتطلب عصر جديد من النمو الاقتصادي والإجتماعي والبيئي . (zofia, 2017,110)

ولمواكبة التطور العالمي قامت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بإعداد استراتيجية التنمية المستدامة"رؤية مصر ٢٠٣٠م" منذ يناير ٢٠١٤ والتي تهدف إلي أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠، ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد علي الإبتكار والمعرفة، قائم علي العدالة والإندماج الإجتماعي والمشاركة، ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والإنسان، وذلك بتحقيق أهداف معينة ببلوغ عام ٢٠٣٠م ومن خلال عدة محاور انبثقت عن ثلاثة

ركائز أساسية تمثلت في "البعد الإجتماعي والإقتصادي والبيئي.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٥)

ونتيجة لذلك طالبت منظمات حماية البيئة بضرورة تأهيل الأفراد وتحميلهم مسئولية حماية البيئة والمحافظة عليها بدلاً من التركيز علي فرض القوانين والعقوبات، فلن تستطيع الحكومات وحدها حماية البيئة بدون مشاركة فعالة من جانب الإنسان بتنمية قيمه وإتجاهاته الإيجابية نحو البيئة والتخلص من السلوكيات السلبية نحوها.(إسماعيل، ٢٠٢١، ٧٩)

الأمر الذي أدي لظهور المواطنة البيئية كمحاولة لاعادة تعريف العلاقة بين افراد المجتمع وبيئتهم من خلال تأكيد المسئولية الشخصية لكل فرد في المحافظة علي البيئية وحمايتها .(الغنام، ٢٠١٩، ١٧٤)

فالمواطنة البيئية هي استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمع صالح للعيش بتشجيع الأخرين علي المشاركة البيئية ودعم وتنفيذ البرامج والأنشطة البيئية. (Ojedokun,2018, 1135)، فتهدف الي غرس مجموعة من القيم والمبادئ لدي افراد المجتمع كافة لتساعدهم علي ان يكونوا قادرين علي المشاركة الفعالة والنشطة في حماية البيئة ومشكلاتها، وبذلك يتطور مفهوم المواطنة ليصبح مدلولة اوسع واشمل يتعدي كون الانسان مواطنا داخل وطنه فقط الي كونه عضوا نشيطاً وفاعلاً وسط المجتمع الانساني ككل. (الطشم، ٢٠١٩، ١٦٥)

لذلك، كان لزاماً علي المؤسسات المختلفة أن تقوم بدورها في مواجهة تلك المشكلات البيئية، عن طريق برامج التربية البيئية والوعي البيئي لدي الأفراد، فأصبحت هناك حاجة ماسة وملحة لإعداد المواطن الواعي بيئته وما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار وقادر علي المساهمة بإيجابية في التغلب علي هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار وتحسين هذه الظروف البيئية إلي الأفضل.(الورفلي، ٢٠١٧، ١٨٦)

- **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

تتعرض البيئة للعديد من التحديات والمشكلات التي تتطلب ضرورة المحافظة عليها وحمايتها، فالمشكلات البيئية تتصدر الأجندة السياسية والتربوية والاقتصادية، ومن أهم المؤشرات علي ذلك

المبادرة الرئاسية الخاصة بضرورة تنمية الوعي البيئي والاهتمام بانعقاد المؤتمرات والمنتديات العالمية واللقاءات بشكل مستمر بين رؤساء الدول والعلماء لبحث هذه المسألة وسبل علاجها، فتكمن مشكلة الدراسة في غياب الوعي لدي الطلاب بالمشكلات البيئية.

فالمشكلات البيئية تعد من أعقد المشكلات التي يواجهها العالم، ورغم الجهود المتضافرة الإ أنها ما زالت في تصاعد، الأمر الذي زاد انشغال واهتمام الباحثين بقضايا البيئة وسعيهم لتنمية الوعي لدي أفراد المجتمع بتلك المشكلات التي أصبحت من أبرز المخاطر التي تهدد حياة البشر. (محمدي وسلخين، ١،٢٠١٦)

فتكمن مشكلة الدراسة في غياب الوعي لدي الطلاب بالمشكلات البيئية فأكدت العديد من الدراسات علي تدني مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعة، وأنه ينبغي علي الجامعات المصرية أن تقوم بدورها لتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي ومنها دراسة عبد العليم(٢٠٢٠) ودراسة الأسمري(٢٠١٧) ودراسة القرشي(٢٠١٦) ودراسة الكيلاني(٢٠١٥) ودراسة المولي(٢٠٠٩) ودراسة بديوي(٢٠٠٧).

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الآتية:

(١) ما دور الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م؟

(٢) ما آراء أعضاء هيئة التدريس حول درجة توافر الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بإختلاف متغيرات (النوع – الكلية– الدورات البيئية)؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م باختلاف متغيرات (النوع – الكلية– الدورات البيئية)؟

(٥) ما الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على دور الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات (النوع، والكلية، والدورات البيئية) فى استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية هذا المدخل، ودرجة توافر آلياته.

- **أهمية البحث:**

تتحدد أهمية البحث الحالي، فيما يلي :

(١) أهمية البيئة بإعتبارها أهم شئ في حياتنا وأهميتها جعلتنا نهتم بالمواطنة البيئية وضرورة تنميتها.

(٢) أن هذه الدراسة تتفق مع التوجهات الحديثة للعالم، فالمبادرة الرئاسية، أكدت علي ضرورة تنمية الوعي البيئي والمحافظة علي البيئة.

(٣) قد يستفيد من هذه الدراسة القائمين على أمر جامعة المنوفية فيما تقدمه من رؤية علمية لكيفية تنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

- **منهج البحث وأداته:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وهدفها، واعتمدت الدراسة على استبانة للتعرف على أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، ودرجه توافر هذا المدخل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، ومدى اختلاف تلك الآراء باختلاف بعض المتغيرات.

- **مجتمع البحث:**

يتحدد المجتمع الأصلي للدراسة الحالية جغرافياً بكليات جامعة المنوفية، حيث يصل عددها(٢١) كلية عملية ونظرية مع استبعاد كل من كلية طب الأسنان، وكلية الذكاء الإصطناعي، وكلية تكنولوجيا العلوم الصحية، نظراً لحداثة إنشائهم، ولإن أعضاء هيئة التدريس العاملين بهذه الكليات منتدبون من كليات أخري سبق وأن طبقت الباحثة عليهم إداة الدراسة في كلياتهم، كما يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس(أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس) بكل كليات جامعة المنوفية، حيث يبلغ إجمالي عددهم بفئاته الثلاثة(٢٤٩٤) عضواً.(جامعة المنوفية، ٢٠٢٢).

وفي ظل كبر حجم المجتمع الأصلي للبحث، وصعوبة الوصول إلي جميع أفراده، لما يحتاجه ذلك من وقت وجهد كبيرين، يصعب علي الباحثة أن تخضع جميع افراد المجتمع للدراسة والفحص، فذلك ما جعل الباحثة تلجأ إلي اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع،

- **عينة البحث وخصائصها:**

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بلغ قوامها(٣٩٨) بنسبة (١٦%) من المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنوفية وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٢م، وتعد هذه ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، ولقد تم الإعتماد علي العينة العشوائية الطبقية باعتبارها أقرب أنواع العينات العشوائية دقة في تمثيلها للمجتمع الأصلي. (الأسود، ٢٠١٩، ٢٧١)

وقامت الباحثة بإرسال الإستبانة الإلكترونية إلي ما يزيد عن ٧٠٠ عضو هيئة تدريس، بالإضافة لطباعة بعض نسخ الإستبانة ورقياً لإعطائها لبعض أفراد العينة الذين فضلوا الإجابة ورقياً وليس إلكترونياً، وذلك في مدة زمنية زادت عن شهرين (من منتصف نوفمبر ٢٠٢١م حتي نهاية يناير ٢٠٢٢م) ، وبعد ذلك حصلت الباحثة علي (٣٩٨) استمارة صالحة للتفريغ والتحليل الإحصائي وهم يمثلون (١٦%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم يمثلون نسبة مناسبة لمجتمع الدراسة.

جدول(١)

يوضح الأعداد والنسبة المئوية لأفراد العينة وفق متغيرات (النوع– الكلية– الدورات البيئية)

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٠٩	%٥٢.٥
	أنثى	١٨٩	% ٤٧.٥
الكلية	عملية	٢٧٠	%٦٧.٨
	نظرية	١٢٨	%٣٢.٢
الدورات البيئية	حاصل	٩٣	%٢٣.٤
	غير حاصل	٣٠٥	%٧٦.٦

ويتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة قد جمعت أهم الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة التى تتمثل فى (النوع– الكلية– الدورات البيئية).

- **حدود البحث:**

اقتصر البحث على التعرف على أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، ودرجة توافر هذا المدخل، كما اقتصر البحث على آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، وتم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

- **مصطلحات البحث:**

تتحدد مصطلحات البحث الحالي، فيما يلي :

(١) المواطنة البيئية:

يعرف علي(٢٠١١، ٧٨٣) المواطنة البيئية بأنها مسئولية الفرد الخلقية نحو البيئة واضعًا في اعتباره الحفاظ علي حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال المساهمة في تحقيق مجتمع عادل والمشاركة في التحرك نحو التنمية المستدامة ومواجهة المشكلات البيئية والعمل علي حلها.

ويمكن تعريف المواطنة البيئية إجرائيا في هذه الدراسة بإنها تزويد طلاب جامعة المنوفية بالمعارف والخبرات عن البيئة للمساهمة في حمايتها من التدهور والحفاظ علي استمرار الحياة وذلك بتحقيق الشراكة بين الأفراد والحكومات والمنظمات في تحمل المسئولية البيئية واتخاذ القرارات البيئية

الإيجابية التي تضع في اعتبارها تحقيق المصلحة الخاصة والعامة وصولاً بذلك لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة٢٠٣٠".

(٢) الشراكة المجتمعية:

يعرف مهنى (٢٠٢٠، ١٩٩) الشراكة المجتمعية بأنها أشكال وطرق التعاون وتبادل المصالح بين المؤسسات أو المنظمات فى مختلف المجالات لفترة معينة من أجل تقوية فعالية العلاقات بينهم، ولتحقيق أهداف مشتركة تم تحديدها، بحيث تبقى المؤسسة وتحافظ على استقلاليتها من حيث أهدافها ومصالحها الخاصة.

ويمكن تعريف الشراكة المجتمعية إجرائيا فى هذا البحث بأنها عملية اجتماعية يتشارك فيها أعضاء المجتمع المحلى من أفراد وجماعات ومؤسسات فى تنمية البيئة، انطلاقاً من أهداف مشتركة تم الاتفاق عليها مسبقا لتحقيق المنفعة المتبادلة والتنمية المنشودة.

(٣) التنمية المستدامة:

يعرف حافظ(٢٠١٧، ١٥٤) التنمية المستدامة بأنها نوع من أنواع التنمية التي تفي بإحتياجات الحاضر دون الجور علي حاجات الأجيال القادمة في تحقيق متطلباتهم، فالتنمية المستدامة لا تمنع استغلال الموارد بالدرجة التي تؤثر علي نصيب الأجيال القادمة من هذه الموارد.

ويُمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائيًا في هذا البحث بأنها التنمية المستمرة والعادلة والمتوازنة والمتكاملة التي تشمل مختلف أنشطة المجتمع بإستخدام وسائل مدروسة لتلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بإحتياجات الأجيال المستقبلية وذلك بالتوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهم النمو الإقتصادي والإندماج الإجتماعي وحماية البيئة، وذلك ضماناً لتعزيز الرفاهية والتماسك الإجتماعي وخلق فرص متكافئة للجميع، ومن ثم الحفاظ علي مستقبل الأجيال القادمة.

(٤) استراتيجية التنمية المستدامة"رؤية مصر ٢٠٣٠":

يُعرف الرفاعي(٢٠٢٠، ١٢٨) استراتيجية التنمية المستدامة بإنها مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية لبدء خطة استراتيجية التنمية الشاملة في مصر بهدف بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسئول وقابل للتعددية ويحترم الإختلاف

وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها وقادر علي التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية

- **الدراسات السابقة:**

باستقراء ومراجعة الدراسات السابقة، اتضح توافر العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت المواطنة البيئية إلا أنه لا توجد دراسة تناولت تنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بصورة مباشرة، ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو الآتى:

١-دراسة عبد الله (٢٠٢٠) بعنوان" اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة البيئية"دراسة ميدانية بجامعة بورسعيد"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي إتجاهات الشباب الجامعي بجامعة بني سويف نحو المواطنة البيئية والكشف عن مدي تجسيد مفهوم المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي وعياً وسلوكاً وممارسة، والتعرف علي دور جامعة بني سويف في غرس مفهوم المواطنة البيئية لدي طلابها، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي بالعينة معتمداً علي الإستبيان كإداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن جاء مستوي المواطنة البيئية متوسطاً في ثلاثة أبعاد وهي الثقافة البيئية ودعم الأنشطة البيئية والتطوع البيئي في حين جاء مرتفعاً في بعد واحد وهو السلوك البيئي المسؤول.

٢- دراسة عبد العليم(٢٠٢٠) بعنوان" استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م"

هدفت الدراسة للتعرف علي مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ والتعرف علي درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي والمقابلة كأداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي والإجتماعي والإقتصادي، وقلة توفر ثقافة الوعي البيئي لدي الطلاب للحفاظ علي البيئة الجامعية، بالإضافة لضعف معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو البيئة.

٣-دراسة بريادي وفاتريا وسركادي وأوكتافياني (Priadi, Fatria, Sarkawi, Oktaviani,2018) & بعنوان" **سلوك المواطنة البيئية (تأثير الحساسية البيئية ، المعرفة بالبيئة، الاستثمار في القضايا البيئية ، مركز التحكم تجاه الطلاب)"**

هدفت هذه الدراسة لمراجعة بعض المقالات البحثية المتعلقة بالبيئة ومعرفة التغيرات في سلوكيات الأفراد اليومية تجاة بيئتهم، واعتمدت الدراسة علي المنهج السببي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن تؤثر الحساسية البيئية بشكل إيجابي ومباشر علي سلوك المواطنة البيئية مما يعني أنه عندما يكون لدي الشخص حساسية بيئية أعلي فإن سلوك المواطنة البيئية يكون أفضل، وتؤثر المعرفة البيئية إيجابياً ومباشراً علي سلوك المواطنة البيئية مما يعني أنه كلما زادت معرفة الشخص بالبيئة كان سلوك المواطنة البيئية لديه أفضل.

٤- دراسة جوسو و قمر الدين و عبد الوهاب و سعد وروزيت ونيكمت Jusoh, (AmriKamarudin, Abd wahab, Saad, Rohizat, Nikmat, 2018) بعنوان " مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في ماليزيا"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعات في ماليزيا، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها إن مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعة مرتفعاً من ناحية المعرفة ولكنه معتدل من حيث الممارسة، فهم لم يمارسوا تلك المعرفة في حياتهم ولذلك يجب علي السلطات والحكومة اتخاذ عدة مبادرات فعالة للحفاظ علي البيئة من أجل المساهمة في تحقيق الإستدامة البيئية.

٥- دراسة الرميدي ، طلحي (٢٠١٨) بعنوان " التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠م"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدي مساهمة التخطيط البيئي في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م في محورها البيئي، واعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن أهداف المحور البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة–رؤية مصر ٢٠٣٠ تتفق بشكل كبير وشبة كامل مع الفوائد التي يحققها التخطيط البيئي وكذلك تتوافق مع

أهداف التخطيط البيئي، وبالتالي فالتخطيط البيئي سيساهم بشكل فعال في نجاح تحقيق هذه الاهداف.

٦-دراسة إيميليEmily(٢٠١٣) بعنوان" تعزيز المواطنة البيئية الدائمة بين طلاب الجامعات".

هدفت هذه الدراسة لتعزيز المواطنة البيئية لدي الطلاب ومعرفة الآليات التي اتخذتها مؤسسات التعليم العالي لتعزيز المواطنة البيئية لديهم، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي معتمداً علي الإستبانة كإداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن الجامعات التي تؤمن بالمواطنة البيئة تتخذ آليات أكثر من الجامعات التي لا تؤمن بالمواطنة البيئية من أجل تحقيق الإستدامة البيئية.

٧-دراسة السويكت (٢٠١٢) بعنوان " المواطنة البيئية لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم: دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي مستوي المواطنة البيئية لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي معتمداً علي الإستبانه كإداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها إن جاء مستوي المواطنة البيئية ككل لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم متوسطًا، حيث جاء مستوي المسئولية البيئية لديهم متوسطًا، في حين جاء مستوي المشاركة البيئية لديهم ضعيفًا.

- **خطوات البحث:**

اتساقًا مع أهداف البحث وطبقًا للمنهجية المتبعة، سوف يسير البحث وفقًا للمحاور الآتية:

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث.

المحور الثانى: الجانب الميدانى للبحث.

المحور الثالث: آليات تفعيل الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

وسيتم تناول هذه المحاور الثلاثة بالتفصيل على النحو الآتى:

- **المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:**

لقد تزايد في السنوات القليلة الأخيرة الوعي بشأن المشكلات البيئية، مما طالب المؤسسات التعليمية بضرورة تحسين أدائها البيئي، وإدماج الإهتمامات البيئية ضمن استراتيجيتها، والذي يعتبر الأساس لتحقيق التنمية المستدامة والتحول نحو تكوين بيئات خضراء، وفيما يلي نتناول المواطنة البيئية من حيث مفهومها وأهدافها ومتطلبات تحقيقها في الجامعة وذلك تحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م وذلك علي النحو التالي:

(١) مفهوم المواطنة البيئية:

ارتبط مفهوم المواطنة البيئية بالعديد من المفاهيم كالمواطنة الخضراء والمواطنة المستدامة والمواطنة المعقولة بيئياً والإشراف البيئي، وهذا التنوع يرجع إلي تعقد قصة المواطنة والبيئة فالبعض يعتبرها إعادة التدوير والبعض يري أنها الإستهلاك المستدام والأخر يعتبرونها خيارات خاصة تنطوي علي الحق في العيش في بيئية خضراء. (Hadjichambis& Hadjichambi, 2021,2 Georgiou,)

ونتيجه لذلك تعددت التعريفات الموضحة لمفهوم المواطنة البيئية ومن هذه التعريفات ما يأتي:

- معرفة المواطن بأهم القضايا البيئة مستوعباً لأهم مسائلها متحفزاً للإهتمام بصحة كوكب الأرض عامة، وهذا ما يدفعه إلي المشاركة الفعالة والمسئولة تجاة مجتمعه لرفع كل التحديات التي تواجه أجيال الحاضر والمستقبل.(الكندري، ٢٠٠٧، ٢١٥)
- علاقة جديدة بين المواطن وبيئته لمواجهة مشكلات البيئة، وتقوم هذه العلاقة علي أساس المسؤولية والرحمة والعدالة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والمشاركة في اتخاذ القرار وتقديم آليات لتحقيق المجتمع المستدام. (Petrovic, 2012, 52)
- مجموعة القيم والمعارف والمهارات والمواقف والكفاءات اللازمة التي يجب أن يتم تجهيز المواطن البيئي بها من أجل أن تكون قادرة علي العمل والمشاركة في المجتمع للمساهمة في حل المشكلات البيئية المعاصرة. European Network for environmental citizenship, 2019,9))

ومن التعريفات السابقة يتضح لنا أن المواطنة البيئية هي التزام شخصي لتعلم المزيد واكتساب المعارف والخبرات عن البيئة للمساهمة في حمايتها من التدهور والحفاظ علي استمرار الحياة وذلك بتحقيق الشراكة بين الأفراد والحكومات والمنظمات في تحمل المسئولية البيئية واتخاذ القرارات البيئية الإيجابية التي تضع في اعتبارها تحقيق المصلحة الخاصة والعامة وصولاً بذلك لتحقيق التنمية المستدامة.

(٢) أهداف المواطنة البيئية:

تهدف المواطنة البيئية لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

١- المحافظة علي البيئة ومواردها الطبيعية بترشيد استخدام الموارد الطبيعية والتقليل من كمية المخلفات بإعادة استخدام الموارد أو المساهمة في إعادة تدويرها ومشاركة الأطراف المعنية بوضع وتطبيق القوانين والتشريعات البيئية. (الحشاش، ٢٠١٢، ٧)

٢- خلق أجيال بيئية تتحمل المسؤولية وتضع البعد البيئي في كل مشاريعها أي إعداد مواطن بيئي علي قدر عال من الثقافة البيئية وقادراً علي المشاكة الفعالة والنشطة في كافة القضايا البيئة متحملاً مسؤوليته تجاة البيئة والطبيعة من أجل الحفاظ عليها وحمايتها للوصول لحياة أفضل.(خليل، ٢٠١٦، ٧٠)

٣- تعزيز السلوكيات المستدامة بمعرفة الأفراد المزيد عن البيئة واتخاذ إجراءات المسئولية البيئية وإكسابهم المهارات والأليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة علي البيئة ووقايتها من المشاريع التي تلحق الأضرار بها واالمشاركة بفاعلية في عمليات التوعية البيئية وصنع القرار البيئي بما يخدم أهداف التنمية المستدامة(sarid, Goldman, 2021, 3)

٤-غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدي أفراد المجتمع صغاراً كانوا أم كباراً، ومساعدتهم علي أن يكونوا صالحين وقادرين علي المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها.(مذكرة البيئة للمدن العربية، ٢٠١٨، ١٦)

٥- تحقيق المجتمع المستدام من خلال التركيز علي الحفاظ والتخطيط المستدام لإستخدام الموارد الطبيعية وإعادة التدوير وإعادة الاستخدام والمحافظة علي حقوق الأجيال التالية. (Dobson, 2010, 281)

٧- الإسهام في رفع مستوي المعرفة والثقافة البيئية للأفراد لتحفيزهم علي المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشوؤن البيئية والتنموية، وخلق المزيد من الفرص للمشاركة المدنية والتطوع. (Environmental Evidence Australi, 2010, 281.)

٨- تأمين الحقوق البيئية للمواطن و تنمية المسئولية البيئية لدية سواء المسئولية الشخصية أو الاجتماعية.(Bell, 2005, 181)

٩- تدارك أوجه القصور بالبحث وتفعيل نظم وأساليب ابتكارية جديدة قادرة علي مواكبة التغييرات البيئية للخروج بأقل ضرر بيئي ممكن أو تدنيته لمستويات صفرية. (حياة، عبد الحميد، ٢٠١٧، ٢٧٥)

يتضح مما سبق إن المواطنة البيئية تهدف إلي الحفاظ علي البيئة وعلي مواردها الطبيعية وذلك بغرس مجموعة من القيم والمبادي لدي أفراد المجتمع ليكونوا صالحين وقادرين علي المشاركة الفعالة والنشطة في كافة القضايا البيئية وذلك من أجل تنمية مستدامة تخدم المواطنين.

(٣) متطلبات تحقيق المواطنة البيئية في الجامعة في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م:

تعد علاقة الطالب ببيئتة من المتطلبات الأساسية لتحقيق المواطنة البيئية، فعلي قدر ما تنتظم هذه العلاقة وتكون صحيحة وفعالة يشعر الطالب بالمواطنة نحو بيئته ومجتمعه، ويمكن أن يتجلي ذلك من خلال ما يلي:

- إكساب الطلاب المهارات والمعارف التي يمكن استخدامها للمحافظة علي الموارد الطبيعية في البيئة وتنمية العادات والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة وصيانة مرافقها.(العياصرة، ٢٠١٢، ٥٦)
- تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدي الطلاب، وتعديل معتقداتهم وأفكارهم البيئية الخاطئة، ومعالجة سلوكياتهم السلبية الناتجة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية، وإكسابهم المهارات التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.(خليل، عبده، ٢٠١٨، ١٧٨)

– إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن أنظمة التعليم الجامعي وتنسيق جهودها وتفعيل القضايا البيئية الأولوية ضمن خطط التنمية في الدولة واهتمام المسئولين. (شلبي، مكاوي، إمام، ٢٠١٦، ٣٩٦)

– تطوير البرامج التعليمية والمهارات التي يمكن استخدامها للمحافظة علي الموارد الطبيعية في بيئتهم.(أحمد، ٢٠١٨، ١٢٢)

– دعوة الطلاب للشراكة مع المجتمع من أجل صيانة البيئة وحل مشكلاتها مع الأخذ بمبدأ العدالة البيئية. (Hadjichambis , Reis, Hadjichambi, 15)

– ترسيخ القيم الإخلاقية الخاصة بالقيم السائدة في المجتمع كاحترام القوانين واللوائح والقيام بواجبات المواطنة البيئية ولذلك فالجامعة مطالبة الأن بتنمية احترام البيئة والدفاع عنها بما في ذلك حماية العالم الطبيعي والوعي بمحدودياته. (chin,Fee, Yahya, 2016, 1697)

– مساعدة الطلاب لمعرفة الحقوق والالتزامات البيئية في المجتمع من خلال دراسة المواطنة البيئية وفهم الاستدامة بمعني المحافظة علي حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية أي تعزيز وعي الطلاب وتزويدهم بالقيم والمعارف البيئية المختلفة لخدمة مجتمعهم. (أحمد، ٢٠١٨، ١٢٢)

– إدراك الطلاب للعلاقة بين سلوكياتهم والبيئة ووعيهم ببيئتهم الكلية ومحيطهم البيئي الذي يعيشون فيه، ودرجة شعورهم بالمسؤولية وذلك من أجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة. (Robinson 250 , 2015)

– إدماج المواطنة البيئية ضمن البرامج الحكومية الخاصة بتغيير ومناصرة السلوك البيئي وتعزيز المواطنة البيئية والتي تكون اكثر فعالية من خلال عمل الطلاب مع المجتمع بكل مؤسساته وجميع الشرائح الموجودة به. (Dobson, 2007, 282)

– الإسهام في رفع مستوي المعرفة والثقافة البيئية للطلاب لتحفيزهم علي المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشئون البيئية والتنموية.(خليل، عبده، ٢٠١٨، ١٧٨)

يتضح مما سبق أن تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب الجامعة يتتطلب تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للتعامل الصحيح مع البيئة وذلك بإدماج المواطنة البيئية ضمن المقررات الدراسية ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة البيئية للمجتمع المحلي، وذلك ما أكدت عليه رؤية

مصر ٢٠٣٠ أن حفاظنا علي بيئتنا وثرواتها الطبيعية يعد واجباً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً، ومن مسؤولياتنا تجاة الأجيال القادمة، ولذلك فلابد من الحد من التلوث بمختلف أنواعه ومقاومة ظاهرة التصحر والإستخدام الأمثل لثروتنا المائية وتأسيس مشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات وحماية الشؤاطئ والمحميات والجزر وتهيئتها بما يمكن الجميع من الإستفاع بها.(الرامل، ٢٠٢٠، ٢٠٨)

فتستهدف الرؤية الإستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام ٢٠٣٠ أن يكون البعد البيئي محوراً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والإقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والإستغلال الأمثل لها والإستثمار فيها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها ويعمل علي تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الإقتصادية ويساهم في دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء علي الفقر ويحقق عدالة إجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وأمنه للإنسات المصري.(المغربل، ٢٠١٦، ١٤٠)

(٤) دور الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م:

يعد إشراك الطلاب مع مجتمعهم في مشاكل بيئية حقيقية من أكثر الطرق فعالية لتنمية المواطنة البيئية لديهم وذلك لإعتماده علي الطلاب في تحديد المشكلات التي تهمهم في مجتمعهم وتحليلها بالنظر في قضاياها المختلفة وتحديد الحلول الممكنه ثم إختيار أفضلها بما يتناسب مع خطة العمل وذلك من أجل ربط الطلاب بمجتمعهم. (poudrier, 2017, 33)

فإشراك الطلاب مع مجتمعهم يسهم في تنمية المواطنة البيئية لديهم من خلال ما يلي:

أ- تشجيع المشاركة البيئية للطلاب وذلك بإقامة النوادي البيئية، فتعمل النوادي البيئية التي يديرها الطلاب كأدوات مهمة للمشاركة المدنية والسياسية وتساهم في محو الأمية البيئية فإشراك الطلاب في مشاكل مجتمعهم يكون ذات تاثير كبير في تشكيلهم كمواطنين بيئين.

ب- تشجيع تعليم الخدمة والدورات المجتمعية المتعلقة بالاستدامة وهي استراتيجية استخدمت بشكل فعال مع مجموعة من المتعلمين بعد انتهاء اليوم المدرسي حيث يجتمعون اسبوعياً في مجموعة تسمي العمل المجتمعي تقوم بالعديد من مشاريع تعليم الخدمات ولكن التركيز الأساسي هو القضايا البيئية أي العمل التجريبي الذي يدعم تعليم الطلاب، فهذا النوع من

التعليم يكون من أكثر الطرق فعالية التي تُمكن الطلاب لكي يصبحوا قادة مستدامين عن طريق تشجيع المشاركة داخل وخارج الحرم الجامعي. (Emily, 2013,31)

فتعليم الخدمة هو نوع من التعليم الذي بموجبه يتعلم الطلاب أو المشاركين من خلال المشاركة النشطة في الخدمة المنظمة بعناية ويتم إجراؤها بحيث تلبي احتياجات المجتمع بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي، فيساعد علي تعزيز المسئولية المدنية للطلاب ويعزز المنهج الدراسي ويوفر وقتاً منظماً للطلاب. (Kelly, Dabel, 2012,2)

فاتجهت الجامعات إلي تبني مناهج أكثر ابداعاً وجاذبية في التربية السياسية والمدنية ومنها تعليم الخدمة فهو اداة فعالة في مناهج التعليم العالي الذي يمكن أن يعزز المعرفة السياسية والمدنية والمشاركة بطريقة هادفة، فتساعد دورات تعليم الخدمة في تحقيق رؤية المواطنة البيئية للطلاب وذلك بإشراكهم في القضايا البيئية داخل وخارج الحرم الجامعي.(Galston, 2001, 230)

فيشير تعليم الخدمة إلي شكل من أشكال التعليم التجريبي الذي يدعم تعليم الطلاب وتعليم متلقي الخدمة أيضاً، فعلي سبيل المثال يمكن ان تشمل تجربة التعلم للطلاب علي مشاكل العالم الحقيقي كجزء طبيعي من المنهج الدراسي، أيضاً يمكن للعمل في مجموعات تعليم الطلاب التعاون كمديرين وقادة في المستقبل. (Cortese, 2003, 19)

ج- القيام بندوات ومؤتمرات علمية ومهرجانات وقوافل بيئية ومحلية ودولية وورش عمل و مؤلفات ومجلات علمية في البحوث البيئية لنشر الوعي البيئي وتفعيل المشاركة المجتمعية والبيئية مع الأطراف المجتمعية والجامعة.(عودة، ٢٠١١، ٩-١٠)

كقيام جامعة بيل عام ١٩٩٤ بتنظيم مؤتمراً وطنياً كبيراً شارك فيه أكثر من ٤٠٠ من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب من ٢٢ دولة في العالم، أنتج هذا المؤتمر تقريراً يسمي" مخطط الحرم الجامعي الأخضر" والذي يؤضح الطريق لإستدامة التعليم العالي ويقترح إضافة التعليم البيئي في جميع التخصصات ذات الصلة، جعل الحرم الجامعي نموذجاً للإستدامة البيئية من خلال تقليل النفايات وكفاءة الطاقة والتصميم الموفر للطاقة وتنفيذ سياسات الشراء المسئولة بيئياً بين الطلاب وأوصي المؤتمر بشكل أساسي بتوسيع نطاق التعليم والبحث البيئي في الكليات والجامعات لتحسين العمليات البيئية في الحرم الجامعي وتعزيز النشاط البيئي للطلاب. (Koc, 2014, 18)

د- تنظيم الإحتفالات بالمناسبات العامة ومنها المناسبات البيئية من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وتوزيع النشرات والملصقات ومن أبرز هذه المناسبات يوم الشجرة العالمي(١٥ كانون الثاني) من كل عام واليوم العالمي للإمتناع عن التدخين واليوم العالمي لمكافحة المخدرات ويوم الغذاء العالمي ويوم الفقر العالمي. (الدبوبي، خمش، ٢٠١٢، ٢٢٦)

هـ- المساهمة في مواجهة مشكلات البيئة عن طريق الأنشطة البيئية التي تقوم بها خارج أسوارها لتوعية سكان الإقليم بالأزمة البيئية واستشارة المشاركة الشعبية للتصدي لها وذلك بتنظيم الندوات العامة التي تتناول المشكلات البيئية وإقامة نوادي لشباب الإقليم يطلق عليها الشباب والبيئة وإصدار مجلة علمية تتولي الانشطة المتعلقة بالبيئة وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال تنمية البيئة والمحافظة عليها وتنظيم مسابقات لشباب الإقليم حول وسائل حماية البيئة من التلوث والدمار. (بدوي، ٢٠٠٦، ٨٠)

و- تفعيل دور مراكز خدمة المجتمع في الجامعات في نشر الثقافة البيئية وحماية البيئة علي المستوي الشعبي من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمحاضرات. (المدني، ١٩٩٩، ٢٣٦)

ز- تحقيق الشراكة والتنسيق بين وزارة التعليم والوزارات والهيئات ذات العلاقة بالبيئة والتي من الممكن أن تخدم في هذا المجال كوزارة الشئون الإسلامية والثقافة والإعلام والصحة والزراعة والرئاسة العامة للإرصاد وحماية البيئة وذلك من أجل زيادة الثقافة والوعي البيئي عند الطلاب. (الدوسري، ٢٠١٦، ٤١٤)

ح- عقد الندوات الدورية التي تهتم بعرض وتحليل المشكلات الكبري بالمجتمع لإلقاء الضوء عليها وتفعيل دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة للإسهام في علاج تلك المشكلات. (رمضان، ٢٠٠٤، ٥٦٠)

ولقد أكدت رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ علي أهمية شراكة الجامعة مع المجتمع في العديد من مؤشراتها كما يلي: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ١٩٥-١٩٦)

- تنفيذ برامج توعية مجتمعية تهدف لنشر قيم التنوع البيولوجي والإجتماعي والاقتصادي.

- حشد الجهود المجتمعية نحو المحافظة علي الموارد البيئية.
- وضع سياسات لخلق بيئة تشجيعية لزيادة مشاركة القطاع الخاص في إدارة المخلفات الصلبة لتخفيف الحمل التمويلي علي الدولة.
- الشراكة مع المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في مجال حماية البيئة والتنوع البيولوجي.
- وضع آليات لتشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية والسياحة البيئية مع زيادة القيمة المضافة للمنتجات البيئية.

نستخلص مما سبق أن الجامعة لها دور في تنمية المواطنة البيئية لدي طلابها وذلك بإقامة ندوات ومؤتمرات ومعسكرات وقوافل وأنشطة ودورات خاصة بالبيئة بالإضافة إلي الإحتفال بالمناسبات البيئية وإشراك الطلاب فيها لتنمية اتجاهاتهم تجاة بيئتهم، ولقد أكدت رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ علي ضرورة إشراك الطلاب مع مجتمعهم.

ولقد قام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئية بجامعة المنوفية في ٢٠٢٠/٢٠٢١ بتنظيم العديد من القوافل المتنوعة التي تجوب مختلف القري في المحافظة لنشر الوعي البيئي ومحو الامية والوقاية من الأمراض وتوفير الدواء بالمجان بالتعاون مع كليات الجامعة وبعض من الوزرات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الاهلية كقافلة لقرية شما (إعلام جامعة المنوفية ،٢٠٢١/٣/٢٨) والعراقية (إعلام جامعة المنوفية، ٢٠٢١/٤/١٢) إحدي قري مركز أشمون وغيرهم من القوافل وذلك تدعيماً لمبادرة حياة كريمة والتى ضمت العديد من التخصصات الطبية يقوم بها أساتذة متخصصين من كلية الطب، والكشف البيطري على الماشية فى الوحدة البيطرية على أيدى أساتذة من كلية الطب البيطرى، بالإضافة إلى ما تقدمه كلية الزراعة من التوعية بالمحاصيل الزراعية بمقر الجمعية الزراعية، وتساهم كلية التربية والتربية النوعية في تعليم الحرف المختلفة ومحو الأمية لأهالي القرية، بالإضافة إلى خدمات توعوية تقدمها كلية التمريض في التعريف بالإسعافات الأولية.

وأكد نائب رئيس جامعة المنوفية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن القافلة تأتى ضمن سلسلة من القوافل المتكاملة التى تنظمها الجامعة لجميع قرى المحافظة في تأدية دورها المجتمعى والخدمى لتقديم مختلف الخدمات لأهالى القرى الأكثر احتياجاً، وتوعيتهم بمكتسبات هذه المبادرة الوطنية الهامة الموجهه خصيصاً إليهم لتطويرها وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية

والأنشطة الرياضية والثقافية بهذه القرى، بالإضافة إلى الإرتقاء بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي والبيئي للأسر، وتوفير فرص عمل للشباب للنهوض بمستوى المعيشة.

كما قام القطاع بتنظيم بعض الندوات الخاصة بالبيئة ومنها ندوة بعنوان " نظم الطاقة الشمسية وتطبيقاتها في مصر "وذلك لتوعية المواطنين باستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة واستغلال الطاقة الشمسية لترشيد الاستهلاك وتعميم استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء لكونها طاقة نظيفة ومتجددة مشيراً إلي تمتع مصر بشمسها الساطعة القوية طوال العام.(إعلام جامعة المنوفية،٢٠٢١/٣/١٧)

وندوة بعنوان "العلوم الإنسانية بين الواقع وتحديات العصر "وقد أسفرت الندوة عن عدة توصيات أهمها ضرورة حصر الجهود العلمية نظرياً وتطبيقياً لجائحة كورونا، ومناشدة المشرع المصري بإصدار قانون تشريعي لرعاية الظروف الاستثنائية في الجوائح، وأهمية توجيه البحث العلمي لقضايا المواطنة في مواجهة المشكلات المعاصرة والتجديد في مواجهة المخاطر الراهنة ، وتعزيز التعاون المشترك في المجالي البيئي والثقافي بين الجامعة والمؤسسات المختصة وعلي رأسها وزارتي البيئة والثقافة.(إعلام جامعة المنوفية، ٢٠٢١/٤/٥)

كما قام القطاع بعقد بعض البروتوكلات منها البروتوكل بين مركز الخدمة العامة بجامعة المنوفية وشركة اسكيلز بلس، فقام الباجوري(*) بتكريم المشاركين في دورة ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرةESB ،وأعرب عن سعادته بنجاح الدورة مشيداً بالجهود المبذولة من قبل شركة اسكيلز بلس ومؤكداً علي ضرورة استمرار هذه الدورات ليس فقط لأعضاء هيئة التدريس بل أيضاً لطلاب وطالبات الجامعة بهدف تطوير مهاراتهم وتشجيع المشروعات الصغيرة باعتبارها نواة لدفع قاطرة التقدم الاقتصادي في مصر.(إعلام جامعة المنوفية، ٢٠٢١/٢/٢٥)

والبروتوكل بين جامعة المنوفية ووزارة التضامن الاجتماعي في مجال تعليم الكبار فعقد لقاء تنسيقى لتفعيل مبادرة حياة كريمة بين جامعة المنوفية ووزارة التضامن الاجتماعي فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار فى مركزى أشمون والشهداء للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة وذلك انطلاقا من دور جامعة المنوفية الريادى فى التنمية المستدامة تحت رعاية الدكتور عادل مبارك رئيس الجامعة.(إعلام جامعة المنوفية، ٢٠٢١/٣/٢)

بالإضافة إلي قيام القطاع بالإحتفال بالمناسبات البيئية ومنها الإحتفال بمسابقة التميز البيئي بين الكليات ووحداتها والإحتفال بالأسبوع البيئي الثامن. (إعلام جامعة المنوفية، ٢٠٢١/١١/٨)

- **المحور الثانى: الجانب الميدانى للبحث:**

يهدف الجانب الميدانى إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وكذلك درجة توافر آلياته، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم باختلاف بعض المتغيرات (الجنس، الكلية، الدورات البيئية).

(١) أداة البحث:

تم تصميم استبانة للتعرف على آراء أفراد العينة حول الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وتكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من جزأين كما يلى:

- الجزء الأول: البيانات الأساسية للمستجيب وتشتمل على النوع (ذكر/ أنثى)، الكلية (عملية/ نظرية)، الدورات البيئية(حاصل/ غير حاصل).
- الجزء الثانى: الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية، ويتكون من ثلاثة عشر عبارة، وأمام كل عبارة ست فئات، ثلاث منها لدرجة الأهمية، وتتدرج بين (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بأوزان نسبية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وثلاث أخرى لدرجة التوافر بنفس التدرج السابق ونفس الأوزان النسبية، ويُطلب من المستجيب وضع علامة (✓) مرتين أمام كل عبارة، إحداها أمام كل عبارة فى أحد فئات درجة الأهمية والأخرى فى أحد فئات درجة التوافر، بحسب ما يتفق مع وجهة نظره.

وقد تم حساب معامل الصدق والثبات لكل من درجة الأهمية ودرجة التوافر كما يأتى:

(٢) صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة فى التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحكمين، وذلك بأن قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية والعلوم البيئية للتحقق من مدى ملاءمتها لهدف الدراسة، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة ومدى مناسبة فئات الاستجابة (كبيرة،

متوسطة، ضعيفة) لدرجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وكذلك درجة توافر آلياته.

(٣) حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٢٥) عضو هيئة تدريس من أفراد مجتمع الدراسة، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة، وقد تراوحت المدة بين التطبيقين من (١٥-٢١) يومًا، واستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل، كما يتضح فى الجدول الآتي:

جدول (٢)

معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	
		درجة التوافر	درجة الأهمية
الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م.	١٣	.٧٦٩	.٨٨٧

يتضح من الجدول السابق (٢) أن قيمة معامل الثبات لدرجة الأهمية فى الاستبانة قد بلغت(.٨٨٧)، وأن قيمة معامل الثبات لدرجة التوافر فى الاستبانة بلغت(.٧٦٩)، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يشير إلى تجانس عبارات الاستبانة ومن ثم صلاحيتها للتطبيق، وأن الأداة المستخدمة فى الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية تصلح لأغراض الدراسة.

(٤) إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها النهائية، بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- استخدمت الباحثة تطبيق جوجل درايف Google Drive لإنشاء استبانة إلكترونية، وتم ضبط صياغة الاستبانة الإلكترونية، بحيث تكون الإجابة إجبارية على جميع الأسئلة.
- استعانت الباحثة بشبكات التواصل الاجتماعى Facebook للوصول إلى أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، واستخدمت تطبيق الواتساب، والبريد الإلكترونى.

- لجأت الباحثة فى بعض الأحيان إلى استخدام الاستبانة فى شكلها الورقى للتطبيق على بعض أعضاء هيئة التدريس الذين لا يُجيدون التعامل مع الاستبانات الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة.
- بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الاستبانة وبعد موافقة السادة المشرفين، تم إغلاق الرد على الاستبانة الإلكترونية تمهيدًا لمرحلة التحليل واستخلاص النتائج.
- تم نقل النتائج من تطبيق جوجل درايف إلى نموذج إكسل Excel، وإدخال الاستبانات الورقية إلى نموذج الإكسل، وتم نقل البيانات إلى ملف SPSS النسخة الخامسة والعشرون.
- تم الحصول على معايير الحكم على درجة أهمية الشراكة المجتمعية كآلية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، ودرجة توافر هذه الآليات كما يأتي:

مدى الاستجابة= (أكبر قيمة للوزن النسبى– أقل قيمة للوزن النسبى)= ٣–١ = ٢

مدى الفئة الواحدة = مدى الاستجابة ÷ عدد الفئات= ٢ ÷ ٣ =٠,٦٦٦ = ٠,٦٧

تم إضافة مدى الفئة الواحدة ٠,٦٧ دوريًا بداية من الوزن النسبى للاستجابة الأقل والذى يُساوى (١) وصولًا إلى الوزن النسبى للاستجابة الأعلى الذى يُساوى (٣)، وبالتالى تكون معايير الحكم فى هذا البحث على النحو الآتى:

- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات أقل من ١,٦٧ فإن درجة التوافر أو درجة الأهمية تكون قليلة.
- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات من ١,٦٨ إلى أقل من ٢,٣٤ فإن درجة التوافر أو درجة الأهمية تكون متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابى للاستجابات من٢,٣٥ إلى أقل من ٣ فإن درجة التوافر أو درجة الأهمية تكون كبيرة.

(٥) نتائج الجانب الميدانى للبحث:

وسوف يتم تناول هذه النتائج على النحو التالى:

- **النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م:**

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الآتي:

جدول (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لآراء أفراد العينة حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة		الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية	الترتيب
			٣	٢	١				
١	تشكيل أندية بيئية طلابية لحماية البيئة.	ت	٢٦٠	٩٦	٤٢	٢.٥٥	.٦٧٨	كبيرة	٨
		%	٦٥.٣	٢٤.١	١٠.٦				
٢	عقد ندوات ومؤتمرات علمية لنشر الوعي البيئي بالشراكة مع المؤسسات الخدمية والإنتاجية بالمجتمع المحلي.	ت	٢٧٧	٩٥	٢٦	٢.٦٣	.٦٠٤	كبيرة	١
		%	٦٩.٦	٢٣.٩	٦.٥				
٣	مشاركة الطلاب في فعاليات المناسبات البيئية. "كيوم الشجرة العالمي واليوم العالمي للإمتناع عن التدخين"	ت	٢٧١	٩٧	٣٠	٢.٦١	.٦٢٥	كبيرة	٣
		%	٦٨.١	٢٤.٤	٧.٥				
٤	إقامة أنشطة بيئية خارج أسوار الجامعة لتوعية سكان المنطقة بالأزمة البيئية.	ت	٢٧٢	٨٨	٣٨	٢.٥٩	.٦٥٩	كبيرة	٥
		%	٦٨.٣	٢٢.١	٩.٥				
٥	تنظيم مسابقات لشباب الإقليم بالتعاون مع الجامعة حول وسائل حماية البيئة من التلوث.	ت	٢٦٥	٩١	٤٢	٢.٥٦	.٦٧٧	كبيرة	٧
		%	٦٦.٦	٢٢.٩	١٠.٦				
٦	تنظيم قوافل لزيادة الوعي البيئي للسكان المحيطين بالجامعة.	ت	٢٦٨	١٠٣	٢٧	٢.٦١	.٦١٣	كبيرة	٣
		%	٦٧.٣	٢٥.٩	٦.٨				
٧	تبني أساليب تعلم جديدة كتعليم خدمة المجتمع في قضاياه البيئية.	ت	٢٦٨	١٠١	٢٩	٢.٦٠	.٦٢٢	كبيرة	٤
		%	٦٧.٣	٢٥.٤	٧.٣				

م	العبارة		الاستجابة ٣	الاستجابة ٢	الاستجابة ١	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية	الترتيب
٨	تفعيل دور مراكز الخدمة العامة في الجامعات في نشر الثقافة البيئية وحماية البيئة لدي أبناء المجتمع المحلي.	ت	٢٦٧	١٠٣	٢٨	٢.٦٠	.٦١٨	كبيرة	٤
		%	٦٧.١	٢٥.٩	٧				
٩	التنسيق مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع لتمويل البحوث والدراسات البيئية.	ت	٢٧٠	١٠٠	٢٨	٢.٦١	.٦١٦	كبيرة	٣
		%	٦٧.٨	٢٥.١	٧				
١٠	إنشاء مراكز ووحدات خاصة بالإستشارات البيئية.	ت	٢٦٨	٩٣	٣٧	٢.٥٨	.٦٥٦	كبيرة	٦
		%	٦٧.٣	٢٣.٤	٩.٣				
١١	عقد بروتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية للوعي بالمخاطر البيئية.	ت	٢٧٣	٨٨	٣٧	٢.٥٩	.٦٥٤	كبيرة	٥
		%	٦٨.٦	٢٢.١	٩.٣				
١٢	الإستفادة من الإعلام الرقمي في دعم الشراكة بين الجامعة والبيئة المحيطة بها.	ت	٢٧٣	١٠٠	٢٥	٢.٦٢	.٦٠١	كبيرة	٢
		%	٦٨.٦	٢٥.١	٦.٣				
١٣	الاستفادة من الكوادر البشرية المتخصصة في توعية طلاب الجامعة بالمواطنة البيئية.	ت	٢٧٤	٩٤	٣٠	٢.٦١	.٦٢٤	كبيرة	٣
		%	٦٨.٨	٢٣.٦	٧.٥				

يتضح من الجدول السابق (٣)أن استجابات أفراد العينة كانت على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٢) التي مؤداها " **عقد ندوات ومؤتمرات علمية لنشر الوعي البيئي بالشراكة مع المؤسسات الخدمية والإنتاجية بالمجتمع المحلي**" في المرتبة الأولى في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٣) ودرجة أهمية كبيرة، ويمكن تفسير ذلك استناداً لإدراك أفراد العينة لأهمية عقد ندوات ومؤتمرات علمية بيئية وذلك لما تقوم به من نشر الوعي لدي جمع أفراد المجتمع وذلك لأنها تتيح الفرصة لجميع افراد المجتمع لحضورها، وبالتالي تعريفهم بالقضايا البيئية وأهم المشكلات التي تتعرض لها البيئة وكيفية مواجهتها، وبالتالي تنمية إحساسهم تجاة البيئة والعمل علي الحفاظ عليها وجعلهم يسلكون سلوكيات بيئية إيجابية نحوها، وفي هذا الصدد توصلت دراسة كل مصطفي، حمدان(٢٠٠٥، ٣٠٥) ودراسة محمد(٢٠١٦، ٢٩٨) ودراسة موسي، البردان(٢٠١٨، ١١٤) ودراسة أبو حيرة(٢٠١٢، ٢٥) ودراسة عبدالمطلب(٢٠١٠، ٢٤٥) إلي تأكيد أهمية المؤتمرات وورش العمل والندوات والحلقات النقاشية في تنمية المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة البيئية لدي جميع أفراد المجتمع، ودراسة عبد العال (٢٠١٧، ١٥٣) التي أكدت علي أهمية تبني الجامعات المصرية لقيم المواطنة البيئية وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل كلياتها النظرية والعملية من خلال المؤتمرات والندوات.
- جاءت العبارة رقم (١٢) التي مؤداها " **الإستفادة من الإعلام الرقمي في دعم الشراكة بين الجامعة والبيئة المحيطة بها.**" في المرتبة الثانية في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٢) ودرجة أهمية كبيرة، ويمكن تفسير ذلك استناداً لأهمية الإعلام بمختلف أشكاله المرئية والمسموعة والمقروءة في تنمية المواطنة البيئية، فهي مصدر مهم لتقديم المعلومات البيئية وتوجيه الأنظار إلي المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها أو منع حدوثها، وفي هذا الصدد أكدت دراسة كل من أبو الحسن(٢٠١٩، ٤٣) ودراسة دالع(٢٠٢٠، ١٦٩) ودراسة المعافا(٢٠٢٠، ١٣٢) ودراسة الحسيني(٢٠١١، ٤٧١) ، ودراسة بن عمارة(٢٠٢٠، ٥٢) علي أهمية وسائل الإعلام بمختلف أنواعه في ترسيخ مفاهيم المواطنة البيئية الصالحة ضمن وسائل إعلامية وحملات وبرامج تجسد الدور الفعال للأنشطة اللاصفية في تعزيز حب الوطن والولاء له والإعتزاز به.

- جاءت العبارة رقم (١) التي مؤداها " **تشكيل أندية بيئية طلابية لحماية البيئة**" في المرتبة الأخيرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٥) ودرجة أهمية كبيرة، ويمكن تفسير ذلك استناداً لأهمية مشاركة الطلاب في أنشطة حماية البيئة، فذلك يؤثر علي إهتمامهم بالبيئة وجعلهم يمارسوا سلوكيات إيجابية تجاهها، وفي هذا الصدد أكدت دراسة Kennedy Boy (٢٠١٦، ٢٠٣) علي أن الطلاب الذين شاركوا في أنشطة بيئية لديهم سلوكيات مناصرة للبيئة واهتمام بالبيئة ويحافظوا عليها أكثر من الطلاب الذين لم يشاركوا، وبالرغم من ذلك فقد جاءت العبارة في مرتبة متأخرة في الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة، وقد يرجع ذلك لإدراك أفراد العينة لقلة رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة البيئية وذلك قد يرجع لقلة الحوافز المشجعة للطلاب للمشاركة في الأنشطة البيئية، بالإضافة لتعارض أوقات محاضرات الطلاب مع أوقات الأنشطة الطلابية.
- **النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م بإختلاف بعض المتغيرات:**

يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح قيم ت

ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م باختلاف بعض المتغيرات

المتغير		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متغير النوع	ذكر	٢٠٩	٢.٥٩	.٥٥٧	٣٩٦	.٤٢٤	غير دالة إحصائيا
	أنثى	١٩٨	٢.٦١	.٥٣٦			
متغير الكلية	عملية	٢٧٠	٢.٦١	.٥٣٨	٣٩٦	.٦٩١	غير دالة إحصائيا
	نظرية	١٢٨	٢.٥٧	.٥٦٧			
متغير الدورات البيئية	حاصل	٩٣	٢.٦٤	.٤٤٤	٣٩٦	.٩٢٨	غير دالة إحصائيا
	غير حاصل	٣٠٥	٢.٥٨	.٥٧٤			

قيمة "ت" الجدولية= ١,٩٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق(٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كآلية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م باختلاف متغير النوع والكلية والدورات البيئية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٠,٤٢٤)، (.٩٢٨) وجميع هذه القيم أقل من قيمة "ت" الجدولية والتى تبلغ (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وهذا يُشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول درجة أهمية الشراكة المجتمعية كآلية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بغض النظر عن اختلاف متغيراتهم، فهم يدركون أهمية الآليات المقترحة لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

- **النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لطلاب جامعة المنوفية لتنمية المواطنة البيئية لديهم.**

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الآتي:

جدول (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات تحقيق الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية

	العبارة		الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
			٣	٢	١				
١	تشكيل أندية بيئية طلابية لحماية البيئة.	ت	٢٤	١٥٦	٢١٨	١.٥١	.٦٠٩	ضعيفة	١٠
		%	٦	٣٩.٢	٥٤.٨				
٢	عقد ندوات ومؤتمرات علمية لنشر الوعي البيئي بالشراكة مع المؤسسات الخدمية والإنتاجية بالمجتمع المحلي.	ت	٥٠	١٦٧	١٨١	١.٦٧	.٦٨٨	ضعيفة	٣
		%	١٢.٦	٤٢	٤٥.٥				
٣	مشاركة الطلاب في فعاليات المناسبات البيئية. "كيوم الشجرة العالمي واليوم العالمي للإمتناع عن التدخين"	ت	٥٦	١٦١	١٨١	١.٦٩	.٧٠٦	متوسطة	٢
		%	١٤.١	٤٠.٥	٤٥.٥				
٤	إقامة أنشطة بيئية خارج أسوار الجامعة لتوعية سكان المنطقة بالأزمة البيئية.	ت	٤١	١٣٦	٢٢١	١.٥٥	.٦٧٤	ضعيفة	٨
		%	١٠.٣	٣٤.٢	٥٥.٥				

	العبارة		الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
			٣	٢	١				
٥	تنظيم مسابقات لشباب الإقليم بالتعاون مع الجامعة حول وسائل حماية البيئة من التلوث.	ت	٣٧	١٣٠	٢٣١	١.٥١	.٦٦١	ضعيفة	١٠
		%	٩.٣	٣٢.٧	٥٨				
٦	تنظيم قوافل لزيادة الوعي البيئي للسكان المحيطين بالجامعة.	ت	٦١	١٦٨	١٦٩	١.٧٣	.٧١١	متوسطة	١
		%	١٥.٣	٤٢.٢	٤٢.٥				
٧	تبني أساليب تعلم جديدة كتعليم خدمة المجتمع في قضاياه البيئية.	ت	٣٠	١٦٤	٢٠٤	١.٥٦	.٦٣١	ضعيفة	٧
		%	٧.٥	٤١.٢	٥١.٣				
٨	تفعيل دور مراكز الخدمة العامة في الجامعات في نشر الثقافة البيئية وحماية البيئة لدي أبناء المجتمع المحلي.	ت	٣٧	١٧٣	١٨٨	١.٦٢	.٦٥٠	ضعيفة	٤
		%	٩.٣	٤٣.٥	٤٧.٢				
٩	التنسيق مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع لتمويل البحوث والدراسات البيئية.	ت	٣٩	١٢٢	٢٣٧	١.٥٠	.٦٦٩	ضعيفة	١١
		%	٩.٨	٣٠.٧	٥٩.٥				
١٠	إنشاء مراكز ووحدات خاصة بالإستشارات البيئية.	ت	٢٨	١٥٥	٢١٥	١.٥٣	.٦٢٥	ضعيفة	٩
		%	٧	٣٨.٩	٥٤				
١١	عقد بروتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية للوعي بالمخاطر البيئية.	ت	٣٤	١٦٨	١٩٦	١.٥٩	.٦٤٣	ضعيفة	٦
		%	٨.٥	٤٢.٢	٤٩.٢				
١٢	الإستفادة من الإعلام الرقمي في دعم الشراكة بين الجامعة والبيئة المحيطة بها.	ت	٤٦	١٥٢	٢٠٠	١.٦١	.٦٨٦	ضعيفة	٥
		%	١١.٦	٣٨.٢	٥٠.٣				
١٣	الاستفادة من الكوادر البشرية المتخصصة في توعية طلاب الجامعة بالمواطنة البيئية.	ت	٤١	١٥١	٢٠٦	١.٥٩	.٦٧١	ضعيفة	٦
		%	١٠.٣	٣٧.٩	٥١.٨				

يتضح من الجدول السابق (٥) أن استجابات أفراد العينة كانت على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٦) التي مؤداها " **تنظيم قوافل لزيادة الوعي البيئي للسكان المحيطين بالجامعة**" في المرتبة الأولى في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٧٣) ودرجة توافر متوسطة قريبة للضعيفة وذلك راجع لإدراك أفراد العينة لما تقوم به الجامعة من تنظيم العديد من القوافل البيئية خاصة في الأونة الأخيرة بعد اصدار الرئيس السيسي لمبادرة حياة كريمة، فقامت جامعة المنوفية بإرسال العديد من القوافل لمعظم قري المحافظة وذلك من أجل نشر الوعي البيئي للسكان، ولكن بالرغم من ذلك الإ إن العبارة جاءت بدرجة متوسطة قريبة من الضعيفة وذلك راجع لعدة أسباب منها عدم وجود تمويل كاف للقوافل

البيئية والتوعوية من قبل الجامعة وذلك لقلة الميزانية المخصصة لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وهو ما يحد من استخدام القوافل البيئية في التوعية البيئية للسكان المحيطين، وفي هذا الصدد أكدت الدسوقي(٢٠١٩، ٨٥) علي أن الجامعة تنظم قوافل بيئية وتوعوية لخدمة أبناء القري المجاورة ولكنها تتحقق بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم (٣) التي مؤداها " **مشاركة الطلاب في فعاليات المناسبات البيئية. "كيوم الشجرة العالمي واليوم العالمي للإمتناع عن التدخين"** " في المرتبة الثانية في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٦٩) ودرجة توافر متوسطة قريبة للضعيفة وذلك راجع لإدراك أفراد العينة لما تقوم به الجامعة من تنظيم العديد من الإحتفالات البيئية كالاسبوع البيئي.

وبالرغم من تأكيد العديد من الدراسات علي أهمية تنظيم الإحتفالات البيئية وإشراك الطلاب فيها كدراسة أوهايبية(٢٠١١، ٦٥) ودراسة القرشي(٢٠١٦، ٣٢٣) وذلك لإن نجاح أي مشروع من المشروعات البيئية يعتمد علي مشاركة الناس الذين هم مصدر أساسي لهذا التلوث، ولذلك لابد من إقامة الإحتفالات البيئية وإتاحة الفرصة لمشاركة الطلاب وأفراد المجتمع فيها حتي نضمن الحفاظ علي البيئة، فالأفراد عندما يشاركون في إنجازات بأنفسهم فإنهم يشعرون بملكيتهم لتلك الإنجازات، أي إن إشراك الطلاب في الإحتفالات البيئية يساهم في تنمية المواطنة البيئية لديهم، الإ أن العبارة جاءت بدرجة توافر متوسطة قريبة إلي الضعيفة، فبالرغم من قيام الجامعة بتنظيم بعض الإحتفالات البيئية الإ أنها لم تؤدي الدور المطلوب منها علي المستوي المطلوب وذلك راجع لعدة أسباب منها عدم وجود تمويل كافي للإحتفالات البيئية من قبل الجامعة وذلك لقلة الميزانية المخصصة لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وهو ما يجعل استخدام الإحتفال البيئية في أضيق الحدود بما لا يتجاوز مرة أومرتين سنوياً، وفي هذا الصدد أكدت دراسة العصامي(٢٠٢١، ٥٣٤) علي إن الجامعة تقوم بتنظيم بعض الإحتفالات بالمناسبات البيئية لتوعية أفراد المجتمع ولكنها تتحقق بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم (٩) التي مؤداها " **التنسيق مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع لتمويل البحوث والدراسات البيئية** " في المرتبة الأخيرة في الترتيب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٥٠) ودرجة توافر ضعيفة وذلك راجع إلي أن غالبية المؤسسات

الخاصة بمصر تحرص علي الكسب السريع دون النظر لتنمية البيئة لذلك فهم لا يعطون اهتمام للبحوث ولا الدراسات البيئية لأنها من وجهة نظرهم لا تحقق لهم مكاسب سريعة وبالتالي لا يمولون البحوث البيئية، وفي هذا الصدد أكدت دراسة عمار(٢٠٠٩، ٩٤) علي عدم وجود روابط رسمية بين قطاع شئون البيئة بالجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي ودراسة بسطويسي(٢٠١٨، ٤٣٠) علي ضعف مشاركة القطاع الخاص في تمويل البحوث البيئية ودراسة السيد(٢٠١٢) علي ضعف الشراكة بين قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الجامعات والمؤسسات المجتمعية والإنتاجية.

- **النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م باختلاف بعض المتغيرات:**

يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول (٦)

يوضح قيم ت ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م باختلاف بعض المتغيرات

		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متغير النوع	ذكر	٢٠٩	١.٥٨	.٥٤٠	٣٩٦	.١٨١	غير دالة إحصائيا
	أنثى	١٨٩	١.٥٩	.٤٩٦			
متغير الكلية	عملية	٢٧٠	١.٥٨	.٥١١	٣٩٦	.٧٢٨	غير دالة إحصائيا
	نظرية	١٢٨	١.٦٢	.٥٣٥			
متغير الدورات	حاصل	٩٣	١.٦٩	.٦٣٢	٣٩٦	٢.٢٤	دالة إحصائيا
	غير حاصل	٣٠٥	١.٥٦	.٤٧٦			

قيمة "ت" الجدولية = ١,٩٨عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يأتى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بإختلاف متغير النوع (ذكر /أنثى) أو الكلية(عملية – نظرية)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٨١.) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية والتى بلغت (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يوضح مدى اتفاق آراء أفراد العينة من الذكور والإناث سواء كانوا من الكليات النظرية أو العملية حول درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، ، ويمكن تفسير ذلك استناداً إلي إن جميع أعضاء هيئة التدريس سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، فهم يعيشون نفس الواقع ويدركون مدي توافر هذه الآليات،ومدي شراكة الجامعة مع المجتمع المحلي المحيط بها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة توافر آليات الشراكة المجتمعية لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بإختلاف متغير الدورات البيئية(حاصل – غير حاصل) لصالح الحاصلين علي دورات تدريبية بيئية وذلك لحصولهم علي متوسط حسابي أعلي، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (٢.٢٤)، وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، ويمكن تفسير ذلك استناداً إلي إن أفراد العينة الذين حصلوا علي دورات تدريبية بيئية يصبحون أكثر وعياً بالبيئة وبدورهم تجاههاوبالتالي فهم يهتمون بوضع مقررات بيئية لطلابهم، كما أنهم يشجعوا علي عمل أنشطة وأبحاث بيئية، بالإضافة إلي قيامهم بعمل رحلات ميدانية للطلبة وذلك من أجل ربط الطلاب بيئتهم، وذلك ما اتفق مع نتائج دراسة المنقور، المنبق (٢٠١٩، ١٥).

- **ملخص بأهم نتائج الدراسة:**

- جاءت أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة أهمية الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر

٢٠٣٠م بإختلاف متغير النوع(ذكر/أنثي)، ومتغير الكلية (عملية / نظرية) ، و متغير الدورات البيئية (حاصل / غير حاصل).

- جاءت درجة توافر آليات الشراكة مع المجتمع لتحقيق المنافع المتبادلة بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة توافر آليات الشراكة مع المجتمع لتحقيق المنافع المتبادلة لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بإختلاف متغير النوع(ذكر / أنثي)، ومتغير الكلية (عملية / نظرية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة توافر آليات الشراكة مع المجتمع لتحقيق المنافع المتبادلة لدي طلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بإختلاف متغير الدورات البيئية (حاصل / غير حاصل) لصالح الحاصل علي دورات بيئية.

ثالثًا: آليات تفعيل الشراكة المجتمعية كمدخل لتنمية المواطنة البيئية لطلاب جامعة المنوفية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:

يمكن تحقيق شراكة جامعة المنوفية مع المجتمع لتحقيق المنافع المتبادلة بينهم علي أنه مدخل لتنمية المواطنة البيئية لدي طلابها من خلال مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يمكن تناولها بشئ من التفصيل علي النحو الأتي:

- عقد مؤتمر سنوي أو نصف سنوي يشترك فيه نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ووكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لوضع خرائط بحثية تساهم في حل المشكلات البيئية.
- عقد مؤتمرات دورية علي مستوي الجامعة لمناقشة وتقويم دور الجامعة في تنمية البيئة وتحقيق التكامل بين الكليات في عمليات تنمية البيئة حتي تتضافر الجهود بين الأقسام العلمية في كليات الجامعة ويتحقق الهدف النهائي لتنمية البيئة.
- تنظيم لقاءات بين الشخصيات العامة في المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- المشاركة بفاعلية أكثر في المناسبات التي تخص البيئة كيوم الشجرة العالمي وأسبوع النظافة وأسبوع الصحة ويوم البيئة واستثمارها الإستثمار الأمثل لتوطيد العلاقة بين جامعة المنوفية والمجتمع المحلي وإشراك الطلاب في تلك المناسبات.
- عقد ندوات بيئية ثقافية لرفع الوعي الثقافي البيئي بين أفراد المجتمع، بحيث تعد التوعية الثقافية أحد المجالات الأساسية والضرورية للتوعية البيئية، وتنظيم ندوات وإصدارات حول دور الجامعة في تنمية البيئة، لتوعية أبناء المجتمع بأهمية الجامعة ودورها في تنمية البيئة.
- تنظيم ورش عمل علي مستوي كليات الجامعة بإشراف الإدارة العامة لفروع الجامعة تناقش قضايا ومشكلات البيئة ودعوة ممثلي مؤسسات المجتمع للمشاركة في تلك الورش.
- تنظيم القوافل الشبابية من التخصصات المختلفة لقري ومدن الإقليم للقيام بنشاطات حماية البيئة.
- تنظيم المسابقات البيئية لشباب المنطقة حول وسائل حماية البيئة من التلوث.
- سن التشريعات القانونية التي تنظم عملية الشراكة بين الجامعة والبيئة المحيطة، مع تطوير القواعد المنظمة التي تحقق استمرارية الشراكة بين الجامعة والمجتمع.
- إصدار تشريع ملزم لهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي بالإستعانة بالجامعة وبأعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريب وتقديم الإستشارات العلمية.
- إنشاء مجالس إستشارية مشتركة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقيادات المجتمع لتحديد احتياجات المجتمع والتعرف علي مشكلاته.
- تزويد المهتمين بأمور البيئة بالمجتمع المحلي بالمعلومات البيئية اللازمة من خلال إقامة مركز للمعلومات البيئية بالجامعة.
- إنشاء خطة طموحة للقضاء علي الأمية بمحافظة المنوفية، واستخدام الطلاب لتحقيقها.
- تفعيل دور مراكز الخدمة العامة بجامعة المنوفية في نشر الثقافة البيئية وحماية البيئة علي المستوي الشعبي من خلال الدورات والندوات والمحاضرات العامة وورش العمل لتحقيق أهدافها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- التنسيق بين الكليات فيما يختص بتنمية البيئة والحفاظ عليها بحيث يتم تنظيم أسابيع للبيئة بصورة متتابعة علي مدار العام بالتوالي بين الكليات، مع مراعاة أن يركز كل منها علي قضية معينة تشترك فيها مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة، ومن ثم يتم التعاون بين قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الكليات والمناطق المحيطة في المجتمع.
- تشكيل لجان مشتركة بين جميع الجهات الرسمية والغير رسمية ذات العلاقة بالبيئة لتنظيم العمل ووضع الأولويات وتوزيع المسئووليات بما يحقق تكامل الأدوار.
- توقيع برتوكول تعاون بين جامعة المنوفية ومؤسسات المجتمع المحلي المعنية بشئون البيئة كجهاز تنمية وحماية البيئة بالمنوفية والهيئة العامة لتعليم الكبار بالمحافظة وغيرهم من المؤسسات لدعم مشاريع تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.
- إقامة جسور من الترابط وتدعيم العلاقة والتعاون بين الكلية والبيئة المحيطة، وبالأخص المؤسسات البحثية والتعليمية المختلفة ذات الصلة من أجل إثراء البحث العلمي والمشاركة في حل مشكلات وقضايا البيئة سواء عن طريق تبادل الخبرات أو عقد الندوات والمؤتمرات لبحث ودراسة مشكلات وقضايا البيئة.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع العام والخاص، والمؤسسات الإنتاجية في المجتمع وذلك لتحقيق المنافع المتبادلة بينهم والعمل علي اقتراح الحلول المناسبة للقضايا البيئية.
- تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية والبيئية المختلفة من أجل تنمية قيم المواطنة البيئية لدي جميع أفراد المجتمع.
- إنشاء أجهزة مركزية في جامعة المنوفية تقوم بدور التنسيق بين الجامعة والجهات الأخري في الأمور المتعلقة بالبيئة سواء كانت أمور تعليمية أم بحثية.
- الإستفادة من وسائل الإعلام بمختلف أشكالها في دعم الشراكة بين جامعة المنوفية والبيئة المحيطة بها

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، نوران جميل.(٢٠١٥). راي عينة من طلبة جامعة بابل حول دور التربية البيئية واثر الضريبة البيئية في الحد من التلوث البيئي.**مجلة الفرات للعلوم الزراعية**. مج (٧).ع (٣). ص ص ٢٨٢-٢٩٢.
- أبو الحسن، فاطمة شعبان.(٢٠١٩). **الإعلام من أجل التنمية المستدامة**. الجيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- أبو حيرة، عبد الله.(٢٠١٢). البيئة والتنمية المستدامة".**مجلة كلية الأداب**. جامعة طرابلس. ع (٢١). ص ص ١٣-٢٦.
- احمد، عائشة إبراهيم محمد.(٢٠١٨). متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الإبتدائية. **المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية**. أسيوط. مج(١). ع(٧). ص١١٦-١٢٧.
- إسماعيل، رضي السيد شعبان.(٢٠٢١). إستخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**.ع (١٣٣). ص ص ٧٥-١٦٠.
- الأسمري، حسن عبد الله.(٢٠١٧). مستوي الوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية بجامعة جدة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة القراءة والمعرفة**. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع(١٩٢): ص ص ٢٠٧-٢٣٦.
- الأسود، الزهرة.(٢٠١٩). العينات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات. **مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والإجتماعية**. الجزائر. ع(١٢). ص ص ٢٦٢-٢٧٩.
- إعلام جامعة المنوفية، **البوابة الإلكترونية لجامعة المنوفية**، تم الإطلاع بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٨ الساعة ١٠ صباحًا. متاح علي http://mu.menofia.edu.eg
- أوهايبية، فتيحة.(٢٠١١). دور الإتصال الجمعوي في ترسيخ قيم المواطنة البيئية دراسة حالة الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث. **مجلة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع**.ع(١١). ص ص ٤٧-٦٧.

- بدوي، عبد الرءوف محمد .(٢٠٠٦). الجامعة ومشكلات البيئة. **ندوة التربية البيئية.كلية التربية.** جامعة طنطا. ص ص ٧١-٩٢.
- بديوي، رزق منصور محمد.(٢٠٠٧). وعي طلاب الجامعة بالمشكلات البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية.** جامعة طنطا. ع(٣٦): ص ص ٢٠٦-٢٧٠.
- بسطويسي، نشوة سعد محمد.(٢٠١٨). أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: رؤية مقترحة.**مجلة كلية التربيةجامعة المنوفية.** مج (٣٣). ع (٤). ص ص ٣٥٤-٤٦٩.
- بن عمارة، سمية.(٢٠٢٠) .المواطنة البيئية دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية.** جامعة قاصدي. الجزائر. مج.(١٢). ع(٣). ص ص ٣٩-٥٤.
- جامعة المنوفية.(٢٠٢٢). **بيان أجمالي بأعداد السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكليات.** الإدارة العامة لمركز المعلومات: إدارة الإحصاء ومركز المعلومات.
- حافظ، كرم علي.(٢٠١٧). **الإعلام وقضايا البيئة.** عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الحسيني، أحمد عبيد. أهمية الاعلام في تنمية المواطنة البيئية لدي الكبار. **المؤتمر السنوي التاسع بعنوان تطوير تعليم الكبار في الوطن العربي-رؤية مستقبلية.** مركز تعليم الكبار. جامعة عين شمس. ص ص ٤٥٥-٤٧٤.
- الحشاش، نوف.(٢٠١٢).مسؤولية مجتمعية للمواطنة البيئية. **مجلة البيئة.** الجمعية الكويتية لحماية البيئة.الكويت. ع(٣٣). ص ص ١-٢٠.
- حياة، سعيد ، عبد الحميد، برحومة.(٢٠١٧). مساهمة الإلتزام بالمسؤولية البيئية في تحقيق المواطنة البيئية في المؤسسة الاقتصادية. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.** الجزائر. مج(١٠).ع(١٨). ص ص ٢٧١-٢٨٣.
- خليل، رشا أحمد محمد ، عبده، ريهام عبد الرحمن جاد.(٢٠١٨). دور المواطنة البيئية وأثرها في حماية التراث لتحقيق الإستدامة: دراسة حالة مدينتي شرم الشيخ وسانت كاترين. **المجلة الدولية**

للتراث والسياحة والضيافة. كلية السياحة والفنادق. جامعة الفيوم. مج(١٢).ع(٢). ص ص ١٧٥-٢٠٥.

- خليل، شيرين السيد إبراهيم.(٢٠١٦). برنامج مقترح قائم علي أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدي أطفال ما قبل المدرسة. **مجلة كلية التربية**.جامعة عين شمس. ع(٢١٥).ص ص ٥٩-١١٢.
- دالع، وهيبة.(٢٠٢٠). دور الإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية: حالة المجتمعات العربية".**المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية**. جامعة إبراهيم سلطان شيبوط بالجزائر. مج ٨. ع ٢. ص ص ١٥٣-١٧٢.
- الدبوبي، عبد الله ، خمش، حنان.(٢٠١٢). **الإنسان والبيئة، دراسات اجتماعية تربوية**. الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، عبد المنعم.(٢٠١٩). دور جامعة بورسعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة: دراسة ميدانية. **مجلة الإدارة التربوية**. مصر. مج (٦). ع (٢١). ص ص ١١-١١٨.
- الدوسري، راشد بن ظاهر.(٢٠١٦). واقع التربية البيئية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر. مج (٢)،ع (١٦٧) .ص ص ١١٧-١٢٧.
- الرامل، الجوهرة بنت عبد العزيز.(٢٠٢٠). تصور مقترح للتخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**. السعودية. مج(٤).ع(٩). ص ص٢٠١-٢٣٧.
- الرفاعي، دعاء زهدي عباس.(٢٠٢٠). تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة استشرافية. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. مج (٣٦). ع(٢٠). ص ص ١٠٥-١٥٧.
- رمضان، مصطفي محمود.(٢٠٠٤). دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة.**المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر التعليم الجامعي العربي أفاق الاصلاح والتطوير**. عين شمس مج(١).ع(٢٤). ص ص ٥٥٤-٥٦٥.

- الرميدي، بسام سمير ، طلحي، فاطمة الزهراء.(٢٠١٨). التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠م.**مجلة اقتصاديات المال والأعمال FBE**. ع (٧). ص ص ٢٥٧-٢٧٧.
- سمير، فريد.(٢٠١٣). **حماية البيئة ومكافحة التلوث ونشر الثقافة البيئية**. الجزائر: دار المنهل للنشر والطباعة.
- السويكت، أحمد بن عبد الله علي .(٢٠٢١). المواطنة البيئية لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم : دراسة ميدانية.**مجلة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية**. ع٢.ص ص ٢٠٠-٢٥٦.
- السيد، نيرمين نايل محمدي.(٢٠١٢). **استراتيجية تطوير قطاع خدمة المجتمع بالجامعات المصرية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها**. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
- شلبي، حمد ، مكاوي، حسن عماد ، إمام، هبه عبد العزيز أبو سريع .(٢٠١٦). فاعلية استخدام الإعلام البديل في تنمية المواطنة البيئية لدي مجموعة من الشباب. **مجلة العلوم البيئية**. جامعة عين شمس. مج٣٣. ع٢. ص ص ٣٨٥-٤١٢.
- الطشم، بهية احمد.(٢٠١٩). المواطنة والبيئة نحو مواطنة بيئية.**مركز الدراسات الاستراتيجية**. ع (١٦). ص ص ١٦٣-١٦٩.
- عبد العال، ريهام.(٢٠١٧). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس.**مجلة دراسات الخليج**. مج(٢٧).ع(٢). ص ص ٦١-١٢٣.
- عبد العليم، رمضان محمود.(٢٠٢٠).استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. م٧٦(٧٦). ص ص ٤٥٣-٤٩٨.
- عبد الله، محمود ثابت حسانين .(٢٠٢٠). **اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة البيئية"دراسة ميدانية بجامعة بورسعيد**. رسالة ماجستير. كلية الأداب. جامعة بني سويف.

- عبد المطلب، أحمد محمود محمد.(٢٠١٠). مدخل لتطوير التعليم الجامعي. المؤتمر السنوي الثامن عشر – اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي. **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية**. كلية التربية. جامعة بني سويف. ص ص ١٩٧-٢٦٦.
- العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح.(٢٠٢١). أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجًا. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. مج(١). ع (٥) ص ص ٤٧٥-٥٤٠.
- علي، انجي صلاح الدين إبراهيم.(٢٠١١). وحدة مقترحة علي المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية القيم البيئية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.**مجلة بحوث الشرق الأوسط**. جامعة عين شمس. ع٢٩. ص ص ٧٧٧-٧٨٦.
- عمار، إيمان حمدي محمد.(٢٠٠٩). دور كلية التربية النوعية جامعة المنوفية في خدمة المجتمع المحلي. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع(٢٠). ص ص ٤٠-١١١.
- عودة، إبراهيم عبد الرحمن حسن.(٢٠١١). كلية أداب الزقازيق والمشاركة المجتمعية والبيئية في محافظة الشرقية: دراسة وصفية علي ادوار قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة". **مجلة كلية الاداب**. جامعة الزقازيق. ع ٥٨. ص ص ٩-١٠.
- العياصرة، وليد رفيق.(٢٠١٢). **التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها**. الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الغنام، سحر خميس ابراهيم.(٢٠١٩). مناشط رياضية قائمة علي ابعاد التربية من أجل التنمية المستدامة لتنمية المواطنة البيئية والإنفعالات الأكاديمية نحو الرياضيات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة تربويات الرياضيات**. مج(٢٢). ع(٨). ص ص ١٧٧-٢٢٤.
- القرشي، خلف سليم سليم.(٢٠١٦). درجة وعي طلاب جامعة الطائف بالمشكلات البيئية والمساهمة في مواجهتها- دراسة ميدانية. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ع(٩١). ص ص ٢٥٥-٣٤٠.

- الكندري، لطيفة حسين.(٢٠٠٧). **نحو بناء هوية وطنية للناشئة.الكويت:** المركز الاقليمي للطفولة والامومة.
- الكيلاني، رانيا محمود.(٢٠١٥). الوعي البيئي ودوره في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية علي طلبة جامعة طنطا. **مجلة السلوك البيئي.** مج(٣): ص ص ٦٤-١٦٩.
- محمد، أبو بكر حمدي.(٢٠١٦). **تطوير برامج الجمعيات الأهلية في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدي أعضائها**. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
- محمدي، فاطمة ، سلخين، خزفية.(٢٠١٦). **إسهام أساتذة التعليم الإبتدائي في التربية البيئية للتلاميذ- دراسة ميدانية علي مدارس مدينة الجلفة نموذجاً المقاطعة ٣**. رسالة ماجستير. جامعة زيان. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- المدني، إسماعيل محمد.(١٩٩٩). دور الجامعات في نشر الثقافة البيئية وحماية البيئة". **مجلة رسالة الخليج العربي**. دول الخليج. مج٢٠. ع٧٣. ص ص٢٣٣-٢٣٦
- مذكرة البيئة للمدن العربية.(٢٠١٨). النافذة الخضراء. **مؤتمر الفجيرة الدولي الثاني للبيئة البحرية والسواحل**. الأمارات العربية المتحدة. ع(٣٧). ص ص ١-٣١.
- مصطفي، محمد محمد ، حمدان، مبارك بن سعيد .(٢٠٠٥). آراء وممارسات طلاب جامعة الملك خالد بأبها نحو بعض المشكلات والقضايا البيئية بمنطقة عسير. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مج (١٥). ع (٦١). ص ص ٢٥٦-٣١٠.
- المعافا، محمد يحيي حسين.(٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدي طلاب جامعة نجران. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. مج(٤٠). ع (٤). ص ص ١١٣-١٣٦.
- المغربل، نهال.(٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠**(المنتدي العربي للتنمية المستدامة)**. جمهورية مصر العربية: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

- المنقور، لطيفة بنت عبد العزيز ، المنبق، حصة بنت محمد.(٢٠١٩). مستوي القيم البيئية لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،** مج (١).ع (١). ص ص ١٩-١٢٧.
- مهنى، منال محمد مكرم.(٢٠٢٠). إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر 2030 م. **أبحاث المؤتمر الدولي السادس :الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم دراسات وتجارب.** كلية التربية للبنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. مج ٣. ص ص ١٨٨-٢٢٤.
- موسي، عمار فتحي ، البردان، محمد فوزي أمين.(٢٠١٨). دور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تدعيم سلوكيات المواطنة التنظيمية البيئية"دراسة تطبيقية. **المجلة العلمية للبحوث التجارية.** كلية التجارة . جامعة المنوفية. مج(١).ع(٢). ص ص ٦١-١٢١.
- المولي، مآرب محمد أحمد.(٢٠٠٩). مستوي الوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية والعلم.** كلية التربية. جامعة الموصل. مج(١٦). ع(٣): ص ص ٢٨٢-٣٠٩.
- الورفلي، مني.(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لتنمية الوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس. **المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.** مج (١). ع(٦٠). ص ص ١٨٤-٢٣١.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.(٢٠١٦). **استرتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"** .جمهورية مصر العربية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- priadi, A., Fatria, E., Sarkawi, D, & Oktaviani, A. (2018). Environmental citizenship behavior(the effect of environmental sensitivity, knowledge of ecology, personal, investment in environmental issue, locus of control towards students, environmental citizenship behavior. **E3S Web of Conferences 74**. PP1-6. available at: http://doi.org/10,1051/e3sconf/7408002.
- Bell, D.(2005). Liberal Environmental Citizenship. **Environmental Politics.** Researchgate. Vol(14) No(2). PP.179-194.
- Chin,T., Fee, T., & and yahya, K.(2016). Promoting corporate environmental citizenship through human resource management practices: aproposed framework. **Special Issue**. Vol(28) No(2). p.p 1697-1701.
- Cortese, A.(2003). The critical role of higher education increating asustainable future **Higher education can serve as amodel of sustainability by fully integrating all aspects of campus life planning for Higher education**. Vol (31) No(3). PP 15-22.
- Dobson, A.(2010). **Environmental Citizenship and Pro-environmental behavior: Rapid research and evidence review**. London: Sustainable Development research network.
- Dobson. A.(2007). Environmental Citizenship Towards Sustainable Development. **Published Online In Wiley Interscience** . vol.5: P.p.276-285.Availableat: https://doi.org/10.1002/sd.344.
- Emily, M.(2013). **Promoting Lasting Ecological Citizenship Among college students**. Master Degree. Lehigh University. Pennsylvania.
- Environmental Evidence Australia.(2012). **Areview of best practice in environmental Citizenship Models**. Australia: Acentre of the Collaboration for Environmental Evidence.
- European Network for environmental citizenship.(2019). **Education For Environmental Citizenship In Focus European Network For Environmental Citizenship.** Lemesos Cyprus: European Network for environmental citizenship.

- Galston, W.(2001). Political Knowledge, Political engagement and civil education**. Annual Review of Political Science**. Vol(4). p.p.217-234.
- Georgiou, Y., Hadjichambis, A., & Hadjichambi, D .(2021). Teachers perceptions on environmental citizenship. **Asystematic Review of the literature**. Sustainability. Vol(13) No(5). p.p 1-29 Available at: https://www.mdpi.com/Journal /sustainability.
- Jusoh, s., Amrikarmarudin, M., Abd Wahab, n., saad, m. Rohizat,N., Nikmat, N,.(2018). Environmental awareness level among university students in malaysia: areview. international journal of engineering& technology.Researchgate. vol(7) No(4). PP28-32.
- Kelly, J., & Dabel, T.(2012). Fostering Ecological citizenship: the case of environmental service learning in costa Rica. **international journal for the scholarship of teaching and learning.** vol(6) No(2) .p.p.1"-19.
- Kennedy, E.,& Boyd, A.(2016). Gendered Citizenship and the individualization of environmental responsibility: Evaluating acompus common reading program**. Environmental Education Research**. Vol(24) No(2).PP 191-206.
- Koc, H.(2014). **Environmental sustainability of university campuses: Apractical assessment tool**. master of science in architecture. middle east technical university.
- Ojedokun, O., (2018). Associations of the five-factor personality traits with environmental citizenship behavior of youth in aNigerian university community. **Management of environmental Quality: an international journal**. Nigeria. Vol(29) No(6). p.p.1135-1155.
- Petrovic, M., (2012). Developing Responsible Citizens in serbia:The Case Of Ecological Citizenshi. **European quarterly of political Attitudes And Mentalities.Romania.** vol(1) No(1).PP 48-61.
- Poudrier, C.(2017). Environmental education and active citizenship. **journal of applied technical and educational sciences**. Vol(7) No(4). PP 30-36.
- Robinson,Z,.(2015). Are Geography Students Good Environmental Citizens Acomparison between year of Study over time. **Journal of Geography in HigherEducation**. Vol(39)No(2). p.p.245-259.

- sarid, A., & Goldman, D.(2021), Avalue based framework connecting environmental citizenship and change agents for sustainability Implications for education for environmental citizenship**. Sustainability**. Vol(13)No(8). PP1-19. Available at: https://www.mdpi.com/ journal/sustainability.
- zofia, W.(2017). Millennium development goals lunand sustainable development goals lunas instruments for realising sustainable development concept in the global economy.**_comparative economic research**. Proquest. Vol(20) No(1). P.P.101-118.